



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

28 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في درعا، والجيش الحر يقضي على كتيبة "علاء الأكفت" المتهم بالفساد في درعا، بال مقابل، محمد علوش يرد على الجعفري: لحيتي "مرخصة من وزارة الأوقاف السورية"، فيما وفد النظام يدعوه لتأجيل الجلسة المقبلة من المفاوضات لتزامنهما مع انتخابات مجلس الشعب، أما في الشأن الإنساني: ريف حمص الشمالي يعاني من ارتفاع فاحش بالأسعار، من جهته.. ديمستورا يقوم بإعداد ورقة مبادئ مشتركة حول سوريا.

الفعاليات والاحتجاجات:

بطولة برامع سوريا بكرة القدم احتفالاً بالذكرى الخامسة للثورة:

انطلقت في حمص بطولة برامع سوريا بكرة القدم احتفالاً بالذكرى الخامسة لانطلاق ثورة، بتنظيم مشترك بين مركز الور ع الكروي التابع للهيئة العامة للرياضة والشباب واتحادها السوري الحر لكرة القدم بالتعاون مع مؤسسة سواعدنا السورية، وشارك في البطولة ثمانية فرق يمثلون (رمزيًا) المحافظات السورية المحررة والثائرة ضد النظام في خطوة تعتبر إحساساً بكسر للحصار المفروض على حمص وأن الرياضيين في حمص رغم الحصار هم جزء لا يتجزأ من سوريا الوطن والثورة، وكان الحضور الجماهيري الكبير الذي واكب سير البطولة ومبارياتها، من أبرز مميزات الفعالية، دل على مدى تشوق الجمهور للرياضة والبطولات، في مدينة عرف عنها مدى ولعها واحترافها لكرة القدم، وتخلل الحفل إقامة عروض لرياضتي الجودو والكاراتيه تخلیداً لذكرى ارتقاء أول شهيد بمحافظة حمص في الثورة السورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

28 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 28 شخصاً معظمهم في درعا، ومن بين القتلى 5 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 15 شخصاً، وفي حلب قتل 4 أشخاص، وفي الحسكة قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، كذلك في حمص قتل شخصان، وفي دمشق وريفها قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في حلب، استهدفت قوات الأسد مدينة عدوان بقذائف المدفعية الثقيلة، واستهدف الطيران الحربي منطقة الجندول وطريق الكاستيلو وأحياء حلب الشرقية بالرشاشات الثقيلة، وفي مدينة حلب تعرضت أحياء العريان وباب الحديد وباب النصر وأقيوول بحلب القديمة لقصف بقذائف الهاون، أما في حماة، فقد تعرضت قرى تل واسط والزيارة والمنصورة وقرية تل هواش في سهل الغاب لقصف مدفعي، وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية استهدفت مدينة حان شيخون بالريف الجنوبي، وفي حمص، استهدفت قوات الأسد بالدبابات والشيلكا والمدفعية الجبهات الغربية لمدينة تلبيسة والجبهة الشمالية لبلدة الغنطوط.

عمليات المجاهدين:

القضاء على مجموعة من المفسدين في درعا:

وأقيمت اشتباكات عنيفة جداً في مدينة طفس بريف درعا الشمالي بين الجيش الحر وبين كتيبة حمزة أسد الله بقيادة علاء الأكفت المتهم بالفساد، بعد رفضه تسليم الأسرى الذين تم اختطافهم قبل أسبوع وبعد الكثير من تجاوزاته بحق المدنيين وتورطهم بعمليات اغتيال أيضاً، وتسببت الاشتباكات بسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين وصفوف المدنيين، وتمكن الجيش الحر من اقتحام مقراته والاستيلاء عليها، وعثروا على الأسرى معذومين من قبل مجموعة علاء الأكفت.

قتل عنصرين من قوات الأسد في إدلب:

قتل المجاهدون عنصرين لقوات الأسد داخل بلدي الفوعة وكفريا الموالين شمال إدلب قنصاً، وذلك ردًا على غارات الطيران المتكررة على ريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي.

صمود للمجاهدين في اللاذقية:

تصدى المُجاهدون لمحاوله قوات الأسد التقدُّم على محاور التفاحية والحدادة وتردّين في جبل الأكراد.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يدين الجرائم "الفظيعة" التي يرتكبها العدو الروسي ضد المدنيين:

دان الائتلاف الوطني ما وصفه بـ"الجرائم الفظيعة" التي ارتكبها الطائرات الروسية في مدينة الرقة خلال اليومين السابقين، والتي خللت بحسب آخر حصيلة 43 شهيداً من "المدنيين"، إضافة إلى نحو 60 جريحاً، واعتبر الائتلاف، في بيان صادر عنه، أن استهداف الأسواق ومرکز تجمع المدنيين "غير مبرر" بأي شكل، وتحت أي ذريعة، ويعتبر جريمة حرب بموجب القانون الدولي، وأكد بيان الائتلاف أن وقوع مدينة الرقة تحت "يراث تنظيم إرهابي"، لن يكون وسيلة لتبرير استهدافها وقتل المدنيين فيها بوسائل إرهابية لا تقيم وزناً لأرواح البشر وممتلكاتهم، وشدد الائتلاف على أن الجرائم التي ترتكب في سوريا من قبل أي طرف، لن تمر دون محاسبة وعقاب، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية الصمت عن هذه الانتهاكات المريرة.

علوش يؤكد على ضرورة رحيل الأسد في أي عملية سياسية:

جدد محمد علوش كبير مفاوضي المعارضة السورية، مطالب المعارضة بضرورة رحيل الأسد في أي عملية سياسية، مؤكداً أن المعارضة لن تقبل بحل وسط في مفاوضات جنيف، وجاءت تصريحات علوش على وقع مظاهرة أمام مبني الأمم المتحدة في جنيف السبت، حيث تعقد المفاوضات بين وفدي المعارضة والنظام، لإيجاد حل للأزمة السورية، علوش الذي شارك في تلك المظاهرة، اتهم نظام الأسد بتحويل الشعب السوري إلى شعب لاجئ، فقد تظاهر العشرات أمام مبني الأمم المتحدة، مطالبين برحيل الأسد، ومرددين شعارات لا لتقسيم سوريا ومعارضين أي فكرة قد تطرح في المفاوضات بهذا الشأن.

"المسلط": نرفض أي تأجيل للمفاوضات بذريعة الانتخابات البرلمانية:

قال سالم المسلط، المتحدث باسم "الهيئة السورية العليا للمفاوضات" (تابعة للمعارضة) المشاركة في مفاوضات جنيف: "لن نقبل تأجيلاً من أجل إجراء انتخابات غير شرعية، لم نتلق شيئاً من السيد دي ميستورا يفيد بالدعوة للتأجيل"، متهماً نظام بشار الأسد بالمناورة لكسب الوقت لإعادة ترتيب صفوفه بدل الدخول في محادثات جنيف بشكل جدي، وأبدى المسلط توقعه بقيام موسكو بالضغط على دمشق للتوقف عن المماطلة والتسويف.

محمد علوش يرد على الجعفري: لحيتي "مرخصة من وزارة الأوقاف السورية":

قال كبير مفاوضي وفد المعارضة السورية في جنيف، محمد علوش، إن لحيته "مرخصة من وزارة الأوقاف السورية"، وذلك ردأً على تصريحات رئيس وفد النظام السوري في مفاوضات جنيف، بشار الجعفري، الذي طالبه بحلق لحيته كشرط للجلوس معه على طاولة التفاوض، وفي حوار مع وكالة الأناضول، قال علوش: أنا معي رخصة من وزارة الأوقاف بأنه يحق لي إطلاق لحية، فانظروا للتناقض بين موظفي النظام في الأوقاف والخارجية، وبين أن "النظام يتبع طرقة في الكبت الأمني على المواطنين، ولو أراد أحد إطلاق لحيته، فيحتاج إلى رخصة من الأوقاف، ثم الذهاب إلى الفروع الأمنية من أجل اعتماد الرخصة بإطلاق اللحية"، وأكد أن النظام تعود على التدخل في خصوصيات الناس، حتى أن حفلات الزفاف وتسجيل المواليد والعمل في أعمال النظافة تحتاج إلى موافقة أمنية، وتتابع "أقول للجعفري وأمثاله، بأن تلك الحياة انتهت، ولم يعد عليك سلطة للشعب، بأن تأمر وتنهى كما تشاء، يمكنك أن تأمر من لا يزال يأتمر بأمرك من العبيد عندك، أما نحن فانطلقنا إلى زمن حرية، لا سلطة لكم أبداً عليها، ولن تعود لكم السلطة مهما طال الزمن".

الجعفري يدعو لتأجيل الجلسة المقبلة من المفاوضات لتزامنها مع انتخابات مجلس الشعب:

أعلن رئيس وفد نظام الأسد في مفاوضات جنيف، بشار الجعفري، عن تقدمه بطلب تأجيل الجولة المقبلة لمفاوضات جنيف، لتزامنها مع الانتخابات البرلمانية التي دعا إليها رأس النظام والتي لاقت ردود فعل سلبية حتى من حلفائه الروس، ونقل موقع "سيريا نيوز" عن الجعفري قوله في حديث إذاعي أن جولة الحوارات المباشرة لا يمكن تحقيقها إلا بعد استكمال مرحلة الشكل أولاً، وأن لا يكون هناك جدول أعمال واضح يجمع المحتاورين حوله وأن توجد قواسم مشتركة، وأضاف الجعفري أنه قدم ورقة "عناصر أساسية للحل السياسي" إلى دي ميستورا لينقلها إلى بقية الوفود، وأن يعود إليه بتعليقات هذه الوفود على هذه الورقة، وأردف أن "المبعوث الخاص إلى سوريا يخلق مشكلة من حيث عدم تحديد هوية من يخاطبهم فهو يخاطب البعض بصفة وفد ويخاطب البعض بصفة مجموعات استشارية ويخاطب البعض الآخر بصفتهم مستشارين فقط".

الوضع الإنساني:

ريف حمص والأهالي يعانون من ارتفاع الأسعار:

تواصلت معاناة أهالي ريف حمص الشمالي بسبب الغلاء الفاحش في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية والمحروقات والطحين التي تتوارد بكميات قليلة عن طريق التهريب أو من خلال دفع رشاوى كبيرة لحواجز قوات الأسد التي ما تزال تمنع دخولها إلى المنطقة، وأفاد مراسل "مسار برس" أن سعر أسطوانة الغاز وصل إلى 19 ألف ليرة سورية، ولتر البنزين إلى 800 ليرة ولتر المازوت إلى 600 ليرة، في حين بلغ سعر ربطة الخبز 600 ليرة، وفي مدينة حمص، ما تزال قوات الأسد تفرض حصاراً خالقاً على حي الوعر الذي يسكنه حوالي 100 ألف مدني يعانون من نقص شديد بالمواد الغذائية والاستهلاكية، في ظل انقطاع كامل للتيار الكهربائي عن الحي.

الصحة السعودية تعلن تحمل نفقة الولادات المستعجلة للسوريين الزائرين في المملكة:

وجهت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية كتاباً إلى كل مديرياتها للشؤون الصحية في المناطق بقبول حالات الولادة الطارئة في مراكز الرعاية الصحية الأولية بالمستشفيات العامة على نفقة الدولة لعوائل السوريين القادمين بتأشيرة زيارة، وفق ما ذكرت صحيفة "مكة" في عددها يوم أمس، وبحسب الصحيفة رأت الإدارة العامة للشؤون القانونية في وزارة الصحة أنه إذا كانت حالات الولادة طارئة وبصفة عاجلة، فإنها تدخل في عموم مضمون الأمر السامي القاضي بتحمل الدولة نفقات علاج الحالات المستعجلة والطارئة لعوائل الوافدين السوريين القادمين بتأشيرة زيارة في مراكز الرعاية الصحية الأولية في المستشفيات العامة، وطالبت الوزارة من إداراتها المعنية بتوجيهه مديريات الشؤون الصحية كافة باعتبار الحالات الطارئة وبصفة عاجلة في الولادة من الحالات التي تدخل في عموم مضمون الأمر السامي الصادر في 1435 الخاص بالسوريين القادمين بتأشيرة زيارة، وأكدت الصحة في وقت سابق على استمرار العمل بقرار إغفاء الحالات المستعجلة والطارئة لعوائل الوافدين السوريين القادمين بتأشيرة زيارة، من رسوم العلاج في مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات العامة وأن يكون علاج الحالات الروتينية وفقاً للإمكانات المتاحة.

المواقف والتحركات الدولية:

إعداد ورقة مبادئ مشتركة:

علمت "العربية.نت" أن المبعوث الأممي يعمل حالياً على إعداد ورقة مبادئ مشتركة يستوحي بنودها من الورقتين اللتين

قدمهما له الوفدان الأسبوع الماضي، وستكون اجتماعات الأيام الثلاثة المقبلة مفصلة لناحية حصول دي ميستورا على أجوبة مفصلة حول أسئلة محددة وجهها لأعضاء الوفدين، وفي حال حصوله على هذه الأجوبة فهو سيصدر إعلاناً يتضمن الورقة المشتركة بحلول الأربعاء أو الخميس أي في اليوم الختامي للجولة الحالية، وسيكون الإعلان بمثابة "إنجاز" دي ميستورا الذي سيكون قد جنب هذه الجولة مصيرًا مشابهاً لمصير الجولة السابقة التي انهارت قبل أن تنطلق بالفعل، وقال مشاركون في المفاوضات إن الورقة المشتركة ستتضمن مبادئ عامة جداً وستتجنب الدخول في القضايا الخلافية التي سترحل إلى الجولتين المقبلتين اللتين سيحدد نجاحهما أو الفشل مصير خارطة الطريق التي قال المبعوث الأممي إنها ستكون بمثابة تفاصيل الحد الأدنى الذي يمهد للشروع في مفاوضات حول عملية الانتقال السياسي وهي "أم القضايا الشائكة" كما سماها دي ميستورا.

لا يمكن بناء علاقة مع بشار الأسد:

قال الرئيس النمساوي هاينز فيشر، "لا يمكنني بناء علاقات صداقة مع بشار الأسد"، مؤكداً أنه "لم يتتفاجأ من تصرفاته"، في إشارة إلى تطورات الأوضاع في البلاد وال الحرب فيها، وكان فيشر زار دمشق عام 2007، ورد الأسد الزيارة لفيينا عام 2009، وأضاف فيشر في تصريحات صحافية الأحد، نقلها التلفزيون الرسمي (أو.أر.إف)، أن الاتحاد الأوروبي "أظهر ضعفاً أمام الأزمات وخاصة أزمة اللاجئين"، لافتاً أن موقف الاتحاد "كان الأضعف منذ 20 عاماً"، وحذر فيشر من "التدخل المتسرع في الوضع المتفجر في الشرق الأوسط، الذي خلف حتى الآن أكثر من 300 ألف قتيل في سوريا"، وتتابع "لا أريد أن أكون مثل الرئيس الأمريكي الذي يقر التدخل العسكري من عدمه، فالناس يفقدون حياتهم في الحالتين".

آراء المفكرين والصحف:

الفيدرالية المعلنة.. هل تنقذ الأسد:

مرهف دوي드리

منذ الأيام الأولى للثورة السورية، بدأت تظهر في أحدينا مفاهيم تطرح بحذر شديد وربما خاف من الكلام فيها، ليس خوفاً من الاعتقال أو القتل وإنما الخوف على سوريا من المشاريع الإقليمية والدولية، وربما الداخلية/ هكذا كنا دائمًا حذرين في طرح الأفكار، متشبثين بمفهوم الوحدة الوطنية التي كانت شمامعة المحاصصات الطائفية والدينية التي أسس لها "حافظ الأسد" خلال ثلاثة عقود، وقبلها بأربع سنوات، عندما انقضت الطائفية البعثية على حكم سوريا، ثم توريث البلد بأمراضه للوريث العاجز عن إصلاح أي فكرة.

الفيدرالية التي أعلن عنها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، الذي أسس قبل عامين إدارة ذاتية في مناطق الجزيرة السورية، بالإضافة إلى المناطق ذات الغالبية الكردية، ضمن مفهوم "الكانتونات" من نموذج (القامشلي - عين العرب - عفرين)، في هذا الإعلان، اعتبر صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي لا يحمل تسمية حزبه (الكردي) أن الإدارة الذاتية هي الشكل الأنفع لإدارة المناطق ذات الغالبية الكردية، بعد أن تخلى عنها النظام، فكان لابد من حمايتها عبر قوات حزبه، وإعلان هذه الإدارة، كما أن "مسلم" يعتبر من الأكراد الذين لا يؤمنون بمفهوم الدولة الكردية أو كردستان سوريا، وهذا ما كان يؤخذ أساساً على الحزب من قبل الأكراد، والذي يصدر رأيهم بقوة السلاح بحسب أغلبيتهم، لأنه لا يريد وطناً كردياً مستقلاً عن النظام السوري.

الحقيقة، إن الخلاف حول الفيدرالية قد طغى على أي حديث عن رحيل الأسد، وباتت الكواليس الدولية تناقش نظام الحكم في مستقبل سوريا، دون الحديث عن رحيل النظام، وربما تفضي خارطة الطريق إلى أن رحيل الأسد يجب أن يكون عن طريق الانتخابات، بعد ثمانية عشر شهراً، خاصة وأن الخلاف الأساسي هو على نظام الحكم ولا خلاف على النظام الحاكم! (

هناك فارق لا يستهان به بين توحيد جماعات سياسية وتجميئها، وهناك فارق خطير بين توحيد جماعات عسكرية وتجميئها، وهناك محاولات متكررة تبذل بغرض التجميئ، لكن، ليس هناك بعد محاولة توحيدية واحدة في سوريا، استحقت أن يعمل لها أحد من جمهور المحدثين عن التوحيد، أو المطالبين به.

لم تنجح أية محاولة توحيدية، في المقابل، نجحت محاولات ضم أو احتواء عديدة، سبقها أو ترتب عليها انشقاق، قام به الذين التحقوا بغيرهم، كرهاً في أغلب الأحيان، وطوعاً في القليل والنادر منها، ولم تفني عمليات التجميئ إلى إزالة ما بين أطرافها من تناقضاتٍ وخلافاتٍ، بل عن التجميئ طمس خلافاتها، أو إنكار وجودها، وتركها تفعل فعلها ضمن أشكال وصور تناسب الوضع الناشئ.

للتمزق المسيطر على الساحتين السياسية والعسكرية أسباب خارجية، وأخرى ذاتية تكمن في عيوب نشأة ومسار جعلا كل تنظيم سياسي أو عسكري يتمترس داخل مصالح وأيديولوجية وحسابات شخصية يرفض مبارحتها. لذلك، يقبل على الإجراءات التجميئية، لاعتقاده أنها لا تلزمه إلا بقدر ما يريد، ولا تلغي صلاحياته الخاصة وخصوصية تنظيمه، وتقتصر على تأسيس كيان عام (جيش الفتح مثلاً)، لا يمس سلطته أو يبدل ويلغي موقعه من تنظيمه، أو يحول بينه وبين تركه في أي وقت، ولأي سبب كان، ما العمل إذا كنا لا نملك قرارنا، وكنا نعرف جميعنا ما علينا فعله، لكننا نعجز في الواقع عن فعل أي شيء يخرجنا من بلايانا، ويضع ثورتنا على السكة الصحيحة؟! (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

علي أحمد البردان	- درعا	- طفس
إبراهيم هشام البردان	- درعا	- طفس
علاء الشرع	- درعا	- طفس
علاء الرواشدة	- درعا	- طفس
فراس متولي	- درعا	- طفس
عبدو موسى الصفدي	- درعا	- الشيخ مسكين
أنس زيد الديري	- درعا	- الشيخ مسكين
محمد سليمان البردان	- درعا	- طفس
محمد أنور الخليل	- درعا	- طفس
محمود أبو حلاوة	- درعا	- ابطع
حازم أبو حلاوة	- درعا	- ابطع
طارق أبو حلاوة	- درعا	- ابطع
إسماعيل النصيرات	- درعا	- ابطع
علي فواز أبو حلاوة	- درعا	- ابطع
لواه الخميس	- درعا	- الشيخ مسكين

مشير الخميس - درعا - الشيخ مسكين
عبد الناصر عبد الرزاق جنيد - حماة - اللطامنة
سوادي السالم - دير الزور - الجنينة
ابنة سوادي السالم - دير الزور - الجنينة
ابن سوادي السالم - دير الزور - الجنينة
طاعت محمد أمين حسين الأسعد - حمص - تدمر

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- السورية نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- العربي الجديد
- وكالة الأنباء السعودية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: